

ارزقي فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة وكان
زيد بن سلمه يقف في ارضه فقال له رجل حسبك استغنى
عن الناس يكون لديك واكرم لك عليهم كما قال
صاحبكم احكمه فلم زال على الزوارع هاء
ابا الكريم على الاخوان ذوا المال وقال ابن مسعود
لا اكره ان ارا الرجل فارغاً في امر دينه ولا في امر دنياه
وسئل ابراهيم عن التاجر الصدوق اهو احب اليك
ام المنقرح للعبادة فقال التاجر الصدوق احب الي
لانه في جهاد ياتيه الشيطان من طريق المكسب والميراث
ومن قبل الاخذ والعطاء فيجاءه هلا وخالفه الحسن
البرص في هذا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من موضع
يا ياتي الموت فيه احب الي من موضع التسوق فيه لا هلي
وابيع واشتري وقال الهيثم بن عمار يبلغني عن الرجل
يقع في ذكر استغنى عنه فيذهب ذلك على وقال ابن
كسب فيه احب الي من سواد الناس وجاهت
من عاصفة في البحر فقال اهل السفينة لا يراهم ابداً
وكان معهم فيها امانى هذه المتن قال ليس هذا
بشدة انها السدده الحاجه الى الناس وقال ايوب قال
لما جئنا لابل الزم السوق فان الغني من العاقبة يعني
عن الناس وقيل لا يجيها يقول فيمن جلس في بيته
في مسجد وقال لا عمل لها حتى ياتي رزقي فقال هذا

سجل

مرجل جهل اما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله رزقي تحت ظل رحى وقال عليه السلام حتى
ذكر الطير فقال تغدوا حياضاً وتروح بطناً فاذا ذكر
انها تغدو وارزق طلب الرزق وكار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يتجرون في البر والبحر يملون في تحميمهم فقال
احمد والقدر بن وهب وقال ابو قتادة لرجل لا اراك
تطلب معاشك احب الي من ان اراك في رواية المسجد
وروي ان الاموي لقي ابراهيم بن ادهم وعقبه حراً
حطب فقال له يا ابا اسحق اني متي هذا اخوانك كلفني
فقال دعني عن هذا يا ابا عم فان بلغني انه من وقوم
بذليع طلب الحلال وجبت له الجنة وقال ابو بصير
الداري رضي الله عنه ليس العباد عندنا ان تصف
قدمك وعمرك يعونك ولكن ابداءه برغيفك
فاحترها ثم تعبد وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه
يأتي منادي يوم القيمة ايها بغضاء الله في ارضه
فيقوم سवाल الناس في المساجد فخذ من مدمت الشر
والا تاكل على كفاية الاغتبار وما ليس له مال موروث
ولا ينجيه من ذلك الا الكسب والتجارة **فان قلت**
فقد قال عليه السلام ما اوحى الي ان اجمع المال واكن
من التاجر حتى لو كنت اوحى اليك سبحة محمد ربك وكنت
الساجدين واحب اليك حتى ياتيك اليقين **وقيل**

نك